

درس فجر الثلاثاء 91/7/0441 هـ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه.
فيقول رب اهانن كلا بل لا تكرمون - 00:00:00

اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لاما. وتحبون المال حبا كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك
صفا صفا يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى؟ يقول يا ليتنى قدمت - 00:00:20

لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احدا. ولا يوثق وذاقه احدا. يا ايتها نفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلني في عبادي
وادخلني جنتي لا الله الا الله الحمد لله يذكر تعالى حال الانسان - 00:00:50
الجاهل الذي لا يعرف حكمة الله فيها في تدبيره يقول تعالى فاما الانسان الى ما ابتلى يعني اذا ابتلاه ربه بالنعمة اكرمه ونعم بانواع
النعم وانواع الكرامة فيقول رب اكرمني - 00:01:24

يريد الاقرام الخاص يعني الله اكرمني من بين الناس يدعى لنفسه انه انه كريم على الله الاقرام الاول ومن نوع اكرام العام الذي يكون
ابتلاء والثاني الذي يدعى عليه الانسان هو الاقرام الخاص - 00:01:55
ولا يلزم من الاقرام العام الاقرام الخاص واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقها. ابتلاه بظده الاول قدر عليه رزقه ضيق عليه في الرزق
فيقول رب اهان ويزعم ان ذلك اهانة من الله له - 00:02:35

قال الله كلا اي ليس الامر كما يظن هذا الانسان فليس انعام الله على العبد كرامة له ولكرمه على الله وليس التضييق عليهم في الرزق
لهوانه على الله فذلك كله ابتلاء - 00:03:01

اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني ايها الابتل فقدر عليه رزقه فيقول رب اهانني هلا بل لا تكرمون اليتيم.
ولا تحاضون على طعام المسكين هذه حال الانسان - 00:03:36

الجاهل الذي وكذا الرحمة والاعطف والاحسان يرحم يتيمها ولا ولا يطعم مسكينا هلا بل لا تكرمون اليتيم يتحابون ان يحبوا بعضكم
بعضا على طعام المسكين تأكلون التراث اكلا لاما يأكلون الاموال - 00:03:59

التي يرثونها عن غيركم يأكلونها تحبون المال حبا جما كثيرا وهذا ما طبع عليه الانسان يحب المال كما قال تعالى ان الانسان لربه
لكتنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد - 00:04:33

والخيل هو في الاية المال فالانسان يحب المال حبا شديدا وحبا كثيرا ثم ذكر سبحانه وتعالى باليوم العظيم الذي تكون فيه احداث
عظيمة الارض تدك والجبال الا اذا دكت الارض دكا دكا - 00:05:10

وجاء رب يجيء سبحانه وتعالى للفصل بين عباده يجيء هو نفسه حقيقة ذاك ما يقول المعطلة يجيء امره او تجيء وتجيء الملائكة بل
يجيء رب تعالى وهو فعال لما يريد - 00:05:39

تنزل الى السماء الدنيا اذا شاء ويجيء للفصل بين عباده اذا شاء فهو فعال لما يريد والملك ايضا تجيء الملائكة صفوفا وجاء رب
والملك صفا صفا. كما قال تعالى هل ينظرون الا - 00:05:58

ليأتיהם الله في رؤية من الغمام والملائكة وقوى الامر والى الله ترجع الامور ثم في ذلك اليوم العظيم في في الموقف في موقف

الحشر وفي موقف القيامة ي جاء بجهنم و تبرز - 00:06:21

للرائيين الجحيم كما تقدم في سورة النازعات وجيء يومئذ بجهنم ي جاء بها جاء في الحديث الصحيح انه ي جاء بها يجرها سبعون الف سبعون الف ملك والله اعلم بكيفية هذه الاحوال - 00:06:40

من احوال القيامة احوال واهوال وفي وعند ذلك يتذكر الانسان المفرط في جنب الله الكاذب بآيات الله يتذكر ويقول يا ليتني قدمت لحياتي يتذكر واني له الذكر يعني هيئات - 00:07:20

ان تتفعله الجسم يوم يتذكر الانسان وانا له ذكر يقول يا ليتني قدمت لحياتي يعني قدمت في حياتي الدنيا لحياتي في الآخرة ليتني قدمت لحياتي عملا صالحا ينفعني ولكن فات اوان التذكر. التذكر انما ينفع في الدنيا. اما التذكر في الآخرة - 00:07:53
فلا ينفع صاحبه لانه انت الابتلاء ووقت الجزاء ووقت العمل وانما الوقت وقت جزاء يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا ينفق وساقه احد لا يعذب احدا كعذاب الله ولا يوثق - 00:08:26

وفاقه سبحانه وتعالى ولا يوسف وثاقه احد يعلم الله شديد في يومئذ لا يعذب عذابه احد يعود الى الله يومئذ لا يعذب عذاب الله احد وكيل المعنى او في قراءة في يومئذ لا يعذب عذابه احد - 00:08:56
لا يعذب عذابه احد لا يعذب قال الانسان الكافر لا يعجب بك عذابه احد وعذابه شديد يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وساقه احد هذا وصف لحال الكافر الشقي - 00:09:30

ثم انتقل السياق الى ذكر الفريق الثاني وهي النفوس المطمئنة اهل النفوس المطمئنة. يقال يا يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي النفوس المطمئنة نفوس المؤمنين والمتقين - 00:09:57

تصير الى جنة الله الى الجنة التي اعدها الله للمتقين فتصير مع امثالها في الجنة. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي نصير الى ما اعد لها من النعيم وتصير الى امثالها من المؤمنين والمتقين - 00:10:23

نسائل الله من فضله العظيم نسائل الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى اما الانسان - 00:10:52
اذا ابتلاء وامه فاكرمه ونعمه. الايات يخبر تعالى عن طبيعة الانسان منها حيث وانه جاهم ظالم. لا علم له بالعواقب. يظن الحالة التي تقع فيه تستلم ولا تزول ويظن ان اكرام الله في الدنيا. فانها عليه يدل على - 00:11:26

وقربه منه وانه اذا اذا قدر عليه رزقه اي اي ضيقه قدر عليه قدر نعم. اي ظيقه لا يفصل عنه ان هذا اهانة من الله له فرد الله عليه هذا - 00:11:56

هذا الحسبيان وقال كلام اي ليس كل اي ليس كل من من عنته في الدنيا فهو كريم على. ولا كل من قدرت عليه رزقه فهو مهان لدلي - 00:12:27

وانما الغنى والفقير والمساعنة والضيق ابتلاء من الله وامتحان يمتحن به العباد. يرى من يقول له بالشك والصبر. فيثيبه على ذلك الثواب الجزييل من ليس كذلك فينقله الى العذاب الوبييل - 00:12:49

وايضا فان وقوف همة العبد عند مراد نفسه فقط من ضعف الهمة. ولهذا لامهم الله على عدم اهتمامهم باحوال الخلق المحتججين وقال الا بالله تكرمون اليتيم الذي فقد اباه وكاسبه واحتاج الى جبر خاطره والاحسان - 00:13:13
فانتم لا تكرمونه بل تهينونه. وهذا يدل على عدم الرحمة في قلوبكم. وعدم الرغبة اخوتي في الخير ولا على طعام المسكين. اي لا يحب بعضاكم بعضا. الاطعام المحاويخ من الفقراء والمساكين - 00:13:43

وذلك لاجل الشح على الدنيا ومحبتها الشديدة المتمكنة من القلوب. ولهذا قال ثم تقولون التراث اي المعنى المخالف اكلا للماء المخالف نعم نعم الذي لا تبكون على شيء منه. وتحبون نعم احسن الله اليكم. وتأكلون التراث - 00:14:07
نعم. المال المخالف نعم. اكلا ماء. اي ذريعا لا تبكون على شيء منه وتحبون المال حبا جما. اي كثيرا شديدا. وهذا كقوله تعالى بل تؤثرون بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وبقى. كلاما بل تحبون العاجلة - 00:14:37

الآخرة قال الله تعالى كلا عبادك الارض دكا دكا الى اخرها كلا اي ليس كل ما احبتتم من الاموال وتنافستم فيه من اللذات بباب لكم يوم عظيم وهو جسم تدرك فيه الارض والجبال وما عليها - 00:15:07

حتى تجعل قاعا صفصفا لا يوجد فيه ولا انت ويجيء الله لفصل القضاء بين عباده في ظلل من الغمام ويجيء الملائكة الكرام اهل السماوات كلهم صفا صفا اي صفا بعد صف - 00:15:37

كل صف يجيء ملائكتها صفا. كل سماء يجيء ملائكتها صفا. يحيطون بمن من الخلق وهذه الصفوف صفوف خضوع وذل للملك الجبار وجاء وجاء يومئذ في جهنم وجيء يومئذ بجهنم تقودها الملائكة بالسلسل. اذا وقعت هذه الامور في يومئذ يتذكر الانسان ما - 00:16:00

قدمه من خير وشر وان له الذكر. فقد وذهب زمانها. يقول متحسرا على ما فرط في جنب الله يا ليتني قدمت لحياتي الباقيه الدائمه عملا صالحا كما قال تعالى اقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلاتها ليتني لم اتخذ فالانا خليلا. وفي هذا دليل على - 00:16:36

ان الحياة التي ينبغي السعي في كمالها وتحصيلها وكمالها وفي تتميم لذاتها هي الحياة في دار القرار فانها دار الخلد والبقاء. في يومئذ لا يعذب عذابه احد. لمن ذلك اليوم ونسى العمل له. ولا ولا ينفق وثاقه احد. فانهم يقرنون - 00:17:06

ويسخون على وجوههم في الحميم ثم في النار يسخرون فهذا جزاء المجرمين. واما من امن بالله واطمأن به وصدقه له فيقال له يا ايتها النفس المطمئنة الى ذكر الله الساكنة الى حبه التي - 00:17:36

عينها بالله ارجعي الى ربك الذي ربك الذي بنعمته واسلى عليك من احسانه. ما صرت به من اولياته واحبابه راضية مرضية اي راضية عن الله وعن ما اكرمها به من الثواب - 00:18:02

والله قد رضي عنها فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وهذا وهذا تخاطب به الروح يخاطب به الروح يوم القيمة. وتخاطب به وقت السياق والموت. والحمد لله رب العالمين نسأل الله من فضله - 00:18:22

راضية عن الله ومرضية من الله. يفسرها قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضي الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:18:46

به اجمعين اما بعد يا شيخ اه كلام شيخ الاسلام وابن القيم المسألة الاسبوع الماضي اللي هي الرجل الذي الشاب في الشفاعة. اي نعم ان راجعت شي ؟ ايه وجدت كلام لشيخ الاسلام ابن القيم ؟ ايوه في نفس المعنى - 00:19:16

عندك ؟ ايه موجود نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الشيخ في كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. نعم. بل هو سبحانه المسؤول المدعو الذي يسألة كل من في السماوات والارض. نعم. ولكن هو تبارك وتعالى يأمر عباده فيطیعونه - 00:19:42

وكل من وجب طاعته من المخلوقين فانما وجبت لان ذلك طاعة لله تعالى فالرسل يبلغون عن الله امره. فمن اطاعهم فقد اطاع الله. ومن بایعهم فقد بایع الله يشير الى الاية. نعم - 00:20:12

قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. واولو الامر من اهل العلم واهل الامارة انما تجب طاعتهم اذا امرروا بطاعة الله ورسوله. قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:36

الحديث الصحيح على المرء المسلم السمع والطاعة في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة. وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:20:56

واما الشافعي فسائل لا تجب طاعته في الشفاعة. وان كان عظيما. وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل بريدة رضي الله تعالى عنها ان تمسك زوجها ولا تفارق لما - 00:21:16

اعتقدت وخيرها النبي صلى الله عليه وسلم فاختارت فرافقه. وكان زوجها يحبها فجعل يبكي فسألها النبي صلى الله عليه وسلم ان تمسكه. فقالت اتأمرني ؟ فقال لا انما انا شافع وانما قالت اتأمرني وقال انما انا شافع لما استقر عند المسلمين ان طاعة - 00:21:36

امرها واجبة بخلاف شفاعته. فإنه لا يجب قبول شفاعته. ولهذا لم يلمها النبي صلى الله عليه وسلم على ترك قبول شفاعته.

فشفاعة غيره من الخلق اولى. الا يجب قبولها - 00:22:06

ويقول في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وقال انس ما رفع للنبي صلى الله عليه وسلم امر فيه القصاص الا امر فيه بالعفو. فكان يأمر بالعفو لا يلزم الناس به. ولهذا لما عتقت ببريرة وكان لها ان تفسخ النكاح. وطلب زوجها الا - 00:22:28

فارقة اي نعم. انت انتهى اللي بالقاعدة اثر انس. اي نعم اي نعم. نعم. قال وكان لها ان تفسخ النكاح وطلب زوجها الا تفارقها. شفع اليها لا تفارقها. فقالت اتأمرني ؟ قال لا انما انا شافع. فلم يوجب عليها قبول - 00:22:56

صلى الله عليه وسلم ويقول ابن القيم رحمة الله في روضة المحبين انتهى الكلام السياحي. ايه هذا اللي وجدته. نعم. يقول ابن القيم في روضة المحبين وفي صحيح البخاري ان ببريرة لما عتقت - 00:23:26

صارت نفسها فكان زوجها يمشي خلفها. ودموعه تسيل على لحيته. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو فانه ابو ولدك. فقالت اتأمرني ؟ قال لا انما انا شافع. قالت فلا حاجة لي - 00:23:45

فهذه شفاعة من سيد الشفعاء. لمحب الى محبوبه. وهي من افضل الشفاعات واعظمها اجرا عند الله. فانها تتضمن اجتماع محبوبين على ما يحبه الله ورسوله. ولهذا كان احب ما لابليس وجنوده التفريق بين هذين المحبوبين. ويقول ابن القيم في زاد المعاد - 00:24:05

فصل في قوله صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه. فقالت اتأمرني ؟ فقال لا انما انا شافع. فقالت لا حاجة لي فيه. فيه ثلاث قضايا احدها ان امره على الوجوب ولهذا - 00:24:35

فرق بين امره وشفاعته. ولا ريب ان امثال شفاعته من اعظم المستحبات. الثانية انه صلى الله عليه وسلم لم يغضب على ببريرة ولم ينكر عليها اذ لم تقبل شفاعته. لان الشفاعة في - 00:24:56

المشروع عنده حقه وذلك اليه. ان شاء اسقطه وان شاء فلذلك لا يحرم عصيان شفاعته صلى الله عليه وسلم ويحرم عصيان امره ويبقى الجواب في قصة الرجل مشكل لكن ما يقال يا شيخ ان - 00:25:16 في قصة الرجل حملها على الاستهانة قد يكون قد يقول قائل انه هذا من يقول يعني لو جاء الرسول ليس ما قبلك لان لانه العظيم صلى الله عليه وسلم اللفظ محتمل - 00:25:46

يقول اني لا ابالي به ولا اه اقبل بشفاعته لانه عدم القبول فهنا هو يقول لو لو كان لو شفى عندي النبي عليه الصلاة والسلام ما قبلت في الحقيقة جواب الشيخ مشكلة - 00:26:13

بقية اهل العلم يعني ما وجدت احد يعني يتكلمون عن التفريق بين الامر والشفاعة. هذا هو الموجود. اي نعم. في قصة بليرة هذا واضح جدا الاشكال هو في جواب الشيخ بالنسبة للرجلين - 00:26:39

وهل قوله لو جاء لو اشبهه عندي الرسول هل هذا يدل على على الهوان ولا يدل عظم منزلته على عظم منزلته عنده وحتى لو كان الرسول يشفع ما قبل انه مصمم في - 00:27:04

ياه على على عدم تحقيق الامر المطلوب منك الانسان لو شفع عندي ابوي لو سمحت عندي يا ابوي كنت ساقولها. ها؟ اقول هذه الذي كنت ساقولها. ايه لو سمحت عندي يا ابوي ما قبلك - 00:27:28

لا ليس يقول عظم منزلته عندي لو شفع ما قبل الشفاعة بعضهم يبالغ خرج والدي من قبره ما قبل يبقى الاشكال في الجواب الجواب فيه اشكال واما المسألة فهي واضحة - 00:27:53

ان شفاعة الرسول لا يجب قبولها يعني لو سمع الرسول الى الى داء يريد منه ان يضع دينه او من دينه فهل يجب المشروع عنده ان يسقط الدين الذي له لا يجب - 00:28:20

بسم الله الرحمن الرحيم. وسئل رحمة الله تعالى عن رجل لعن اليهود. ولعن دينهم وسب التوراة فهل يجوز لمسلم ان ان يسب كتابهم ام لا فاجاب الحمد لله ليس لاحد ان يلعن التوراة. بل من اطلق لعن التوراة فانه يستتاب. فان تاب والا - 00:28:59

وان كان من يعرف انها منزلة من عند الله. وانه يجب الایمان بها فهذا يقتل بشتمه لها ولا تقبل توبته في اظهر قولي العلماء. واما ان

عليه في هذا الزمان. فلا يأس به في ذلك. فانهم ملعونون هم ودينهم الذي يقوم على التحرير والكذب على الله وعلى رسله نعم. وكذلك ان سب التوراة التي عندهم بما يبين ان قصده ذكر تحريفها مثل ان - 00:29:54

يقال نسخ هذه التوراة مبدلة لا يجوز العمل بما فيها. ومن عمل اليوم بشرائعها المبدلة والمنسوخة فهو كافر. فهذا الكلام ونحوه حق لا شيء على قائله والله اعلم وسئل رحمة الله تعالى عن رجل يفضل اليهود والنصارى على الراافضة. الراافضة؟ اي نعم - 00:30:20 مشكلة من قديم الله المستعان عندهم جانب يفضلون به اليهود وهو انتسابه للإسلام وشهادته وانهم يشهدون الشهادتين نعم هذا سؤال مهم في الحقيقة نعم فاجاب الحمد لله كل من كان مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو خير - 00:30:51

خير من كل من كفر به وان كان في المؤمن بذلك نوع من البدعة. سواء كانت بدعة الخوارج والشيعة والمرجنة والقدريه او غيرهم. فان اليهود والنصارى كفار كفرا معلوما بالاضطرار من دين الاسلام - 00:31:54

والمبتدع اذا كان يحسب انه موافق للرسول صلى الله عليه وسلم لا مخالف له لم يكن كافرا به ولو قدر انه يكفر فليس كفرا مثل اه

كفر من كذب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:17

وسائل القول انه لا يجوز تفضيل اليهود والنصارى الشیخ الراافضة الان كفراهم غلیظ الربوبیة وفي الالوهیة وفي الشیخ اعرض عن هذا الجانب سلمت على ما عنده من الشرک الشیخ عجائب حتى يقول حتى لو حکم بکفره - 00:32:41

الظعفر فکفره اهون من كفر اليهود لانه تشهد الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وان يؤمن بالله اشهد واهشهد لمن يکذب الرسول نعم وسئل رحمة الله تعالى عن رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله دخل الجنة - 00:33:45

وقال اخر اذا سلك الطريق الحميدة واتبع الشرع دخل ضمن هذا الحديث واذا فعل غير ذلك ولم يبالي ما نقص من دينه وزاد في دنياه لم يدخل في ضمن هذا الحديث. قال له - 00:34:25

ناقل الحديث انا لو فعلت كل ما لا يليق وقلت لا الله الا الله دخلت الجنة ولم ادخل النار فاجاب رحمة الله تعالى. الحمد لله رب العالمين. من اعتقاد انه بمجرد تلفظ الانسان بهذه الكلمة يدخل الجنة ولا يدخل النار - 00:34:51

قال فهذا ظال مخالف للكتاب والسنۃ واجماع المؤمنین. فانه قد تلفظ بها المنافقون الذين هم في الدرک الاسفل من النار هم كثيرون بل المنافقون قد يصومون ويصلون ويتصدقون ولكن لا يتقبل منهم. لا يتقبل منهم قال تعالى ان المنافقین - 00:35:16

يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا کسالی يراءون الناس ولا يذکرون الله الا قليلا. وقال تعالى قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منکم کنتم قوما فاسقین. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم کفروا بالله وبرسوله - 00:35:36

لا يأتون الصلاة الا وهم کسالی. ولا ينفقون الا وهم کارهون. وقال تعالى ان الله جامع المنافقین والكافرین في جهنم جمیعا وقال تعالى يوم لا يومن لا يخزي الله النبي والذین امنوا معه. نورهم يسعی بين ایدیهم وبایمانهم - 00:35:56

يقولون ربنا اتمم لنا نورنا. وقال تعالى يوم ترى المؤمنین والمؤمنات يسعی نورهم بين ایدیهم وبایمانهم بشراکم اليوم تجري من تحتها الانهار الى قوله فالیوم لا يؤخذ منکم فدية ولا من الذين کفروا. وفي الصحیحین عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:36:16

يقال ایة المنافق ثلاث اذا حدث کذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ولمسلم وان صلى وصام وزعم انه مسلم وفي الصحیحین عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من کن فيه کان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن - 00:36:36

مکانتی خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث کذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ولكن ان قال لا الله الا الله خالصا صادقا من قلبه ومات على ذلك فانه لا يخلد في النار. اذا لا يخلد في النار من في - 00:36:56

في قلبه مثقال حبة خردل من ایمان. كما صحت بذلك الاحادیث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من دخلها من فساق اهل القبلة من اهل السرقة والزنا وشرب الخمر وشهادة الزور واکل الربا واکل مال اليتیم وغير هؤلاء فانهم اذا عذبوا - 00:37:16

وفيها عذبهم على قدر ذنوبهم كما جاء في الاحادیث الصحیحة. منهم من تأخذه النار الى کعبیک ومنهم من تأخذه الى ركبته

ومنهم من تأخذه الى حقوقه ومكتوا فيها ما شاء الله ان يمكتوا اخرجوا بعد ذلك - [00:37:36](#)

كالحمد فيلقون في نهر يقال له الحياة. فينبتون فيها كما تنبت الحبة في حميل السيل. ويدخلون الجنة مكتوب على رقابهم هؤلاء [الجهنميون](#). عتقاء الله من عتقاء الله من النار. وتفصيل هذه المسألة في غير هذا الموقف - [00:37:56](#)

والله اعلم وسائل رحمة الله عن رجل حبس خصما له على دين بحكم الشرع فحضر اليه رجل يشفع فيه فلم يقبل شفاعته وتخاصم بسبب ذلك. فشهد الشافع على الرجل لانه صدر منه كلام يقتضي الكفر - [00:38:16](#)

خاف الرجل غائلا ذلك. فاحضر الى حاكم شافعي وادعى عليه رجل من المسلمين بأنه تلفظ بما قيل عنه وسأل حكم الشرع في ذلك؟ فقال الحاكم للخصم عن ذلك فلم يعترف فلقد ان يعترف ليتم له الحكم بصحبة اسلامه وحقن دمه فاعترف بان ذلك صدر منه - [00:38:45](#)

جاها بما يترتب عليه. ثم اسلم ونطق بالشهادتين وتاب واستغفر الله تعالى. ثم سأله الحاكم المذكور ان يحكم له بسلامه وحقن دمه [00:39:15](#) وتبته وبقاء ما له عليه فاجابه الى سؤاله وحكم بسلامه -

وحقن دمه وبقاء ماله عليه. وقبول توبته وعزره تعزير ثان عليه وقضى بموجب ذلك كله. ثم نفذ ذلك حاكم اخر حنفي. فهل الحكم المذكور صحيح في جميع ما حكم له به ام لا؟ وهل يفتقر حكم الشافعي الى حضور خصم من جهة - [00:39:35](#)

في المال ام لا؟ وهل لاحد ان يتعرض بما صدر منه من اخذ ما له او شيء منه بعد اسلامه املاً وهل يحل لحاكم اخر بعد الحكم [00:40:05](#) والتنفيذ المذكورين ان يحكم في ماله بخلاف الحكم الاول وتنفيذه ام لا؟ وهل يثاب ولی الامر على من - [00:40:05](#) لمن يتعرض اليه باخذ ماله او شيء منه بما ذكر ام لا؟ فاجاب الجواب يا شيخ. طويل يعني صفحة صفتين ورقة صفتني بعد كتاب الاطعمة لا الله الا الله فاجاب الحمد لله نعم الحكم المذكور صحيح وكذلك تنفيذه وليس بيت المال في مال في مال مثل هذا حق - [00:40:31](#)

اتفاق المسلمين ولا يفتقر الحكم بسلامه وعصمة ماله الى حضور خصم من جهة بيت المال فان ذلك لا يتوقف على الحكم اذ الائمة [00:41:13](#) متفقون على ان المرتد اذا اسلم عصم بسلامه دمه وماله وان لم -

بذلك وان لم يحكم بذلك حاكم. ولا كلام لولي بيت المال في مال من اسلم بعد رده. بل مذهب الشافعي وابي حنيفة واحمد ايضا في [00:41:31](#) المشهور عنه ان من شهدت عليه بینة بالردة فانكر وتشهد الشهادتين المعتبرتين حكم -

اسلامه ولا يحتاج ان يقر بما شهد به عليه. فكيف اذا لم يشهد عليه عدل؟ فانه من هذه الصورة لا يفتقر الحكم بعصمة دمه وماله الى [00:41:51](#) اقراره باتفاق المسلمين. ولا يحتاج عصمة دمه مثل هذا الى ان يقر. ثم يسلم بعد اخراجه الى -

وقد يكون فيه الزام له بالكذب على نفسه انه كفر. ولهذا لا يجوز من يبني على ان يبني على مثل هذا الاقرار حكم الاقرار الصحيح. [00:42:11](#) فانه قد علم انه لقن الاقرار وانه مكره عليه في المعنى -

فانه انما فعله خوف القتل. ولو قدر انه كفر المرتد ان كفر المرتد كفر سب فليس في الحكم بمذهب الائمة الاربعة من يحكم بان ماله [00:42:30](#) بيت المال بعد اسلامه انما يحكم من يقتله لكونه يقتل -

حدا عندهم على المشهور. ومن قال يقتل لزندقته فان مذهب انه لا يؤخذ لا يؤخذ بمثل هذا الاقرار وايضا فما فمال الزنديق عند اكثر [00:42:54](#) من قال بذلك لورثته من المسلمين. فان المنافقين الذين كانوا على عهد النبي -

صلى الله عليه وسلم كانوا اذا ماتوا ورثهم المسلمون من مع الجزم باتفاقهم كعبد الله بن ابي وامثاله من ورثهم اه ورثتهم الذين [00:43:14](#) يعلمون باتفاقهم ولم يتوارث احد من الصحابة غير الميراث. ولم يتوارث احد من الصحابة غير -

الميراث منافق. والمنافق هو الزنديق في اصطلاح الفقهاء الذين تكلموا في توبه الزنديق. وايضا فحكم الحاكم اذ نفذ في دمه الذي قد [00:43:36](#) يكون فيه نزاع نفذ في ماله بطريق الاولى. اذ ليس في الائمة من يقول يؤخذ ماله ولا يباح دمه. فلو قيل بهذا -

كان خلاف الاجماع فاذا لم يتوقف الحكم بعصمة دمه على دعوى من جهة ولی الامر فماله اولى. وقد تبين ان الحكم بمال مثل هذا

لبيت المال غير ممکن من وجوه. احدها انه لم يثبت عليه ما يبيح دمه ولا - 00:43:56

ما يبيح دمه لا ببيبة ولا باقرار متعين. ولكن باقرار قصد به عصمة ما له ودمه من جنس الدعوة على الخصم المسرح الثاني ان الحكم

بعصمة دمه وماله واجب في مذهب الشافعي والجمهور. وان لم يقر بل هو واجب بالاجماع مع عدم - 00:44:16

والاقرار. الثالث ان الحكم صحيح بلا ريب. الرابع انه لو كان حكم مجتهد فيه لزال ذلك بتنفيذ المنفذ له الخامس انه ليس في الحكم

من يحكم بمال هذا لبيت المال ولو ثبت عليه الكفر ثم الاسلام. ولو كان الكفر - 00:44:39

سبا فكيف اذا لم يثبت عليه؟ ام كيف اذا حكم بعصمة ماله بل مذهب مالك واحمد الذي يستند اليهما الذي يستند اليهما في مثل هذا

من ابعد المذاهب عن الحكم بمال مثل هذا لبيت المال. لان مثل هذا - 00:44:59

عندهم اقرار تلجمة لا يلتفت اليه. ولما عرف من مذهبها في الساب والله اعلم. حسابك الله نسأل الله العافية نعم يا محمد

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:45:19

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمه الله تعالى النوع الثالث علم الاحكام في العبادات والمعاملات

والمواريث - 00:46:06

وقال تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. اي في جهة فاوجب استقبال الجهة عند تعذر

اصابة العين. وقال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:46:40

اي البسو ثيابكم واستروا عوراتكم للصلوة. فان الزنا ما تدفع الشناعة والقبح في كشف العورة وتمام اخذ الزنا حصول الجمال. فيه

ففيه امر بالامرین بستر العورة وبتكميل اللباس كما هو مبين مفصل في السنة - 00:47:07

وقال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وابلغ ما يدخل في هذا انصات لقراءة امامه في الصلاة الجهرية وقد امر الله بالقيام

والركوع والسجود والقنوت الذي يدخل فيه السكوت - 00:47:38

فقال تعالى وقوموا لله قانتين يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. وقال فاقراؤا ما تيسر من القرآن في هذا فضيلة هذه المذكورات.

وانها اركان الصلاة وسمى الله الصلاة ايمانا في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم لبيتكم - 00:48:03

المقدس قبل تحويل القبلة. لان الصلاة ميزان الایمان. وقد امر الله بالمحافظة على الصلوات في عموما وعلى صلاة العصر خصوصا

في قوله حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى اه واثنى الله على المحافظين عليها. وذلك يقتضي المحافظة على شروطها واركانها

- 00:48:37

اه وجميع ما يلزم لها وعلى مكملاتها وكذلك الامر باقامتها والثناء على المقيمين لها يدل على ذلك والامر بالمسابقة الى

الخيرات والمنافسة فيها. يدل على السعي في تكميل الصلاة وغيره - 00:49:07

من العبادات. وقال تعالى فوين للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ويدخل في هذا الوعيد تركها بالكلية وتفويت وقتها والاخلال

بشيء مما يجب فيها. واما السهو واما السهو فيها فلم يدم فلم يذمه الله - 00:49:34

ولهذا وقع من النبي صلى الله عليه وسلم وسجد له سجدين في اخر الصلاة وامر امته بذلك عند وجود سببه. ونم الله تعالى

المنافقين. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:50:01

ففيه وجوب الطمأنينة في الصلاة. وتكمل ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها لان العبد لا يسلم من هذا الذنب الا بهذا التكميل

والاخلاص لله تعالى. وقد مدح الله تعالى الخشوع في جميع الاحوال وفي الصلاة خصوصا. وذلك بحضور القلب فيها - 00:50:29

تدبر اقوالها وافعالها وتمام ذلك ان يعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فانه يراه ومن لوازم ذلك ترك الحركة في الصلاة

وعدم الالتفاتات والزام النظر لمحل - 00:50:59

وقال تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة

لك كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي هذا الامر بقيام الليل - 00:51:24

وفضله وان اهله هم خيار الخلق. واحب في اخر المزمل ان الرسول وطائفه معه من المؤمنين قاموا بذلك التقدير. وان الله يسر على الناس خصوصا اهل الاعذار من المرض والشغل فانهم يقرأون ما تيسر منه. اي يصلون من الليل ما يهون عليهم - 00:51:54 ولا يشق واستدل بقوله واركعوا مع راكعين على وجوب الجمعة وركبة الركوع وفضله وانه تدرك به الركعة واستدل بامر الله بال الجمعة في حال الخوف على وجوب الجمعة في حال الامن من باب اولى - 00:52:24 وكذلك استدل بقوله وادا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. وادا نودي في الصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع على وجوب النداء للصلوات الخمس وال الجمعة وهو المتقرر عند المسلمين صفتة. وعلى وجوب الجمعة للصلوات الخمس وال الجمعة. وعلى - 00:52:56

وجوبها في المساجد. وقد ذكر الله السجادات في القرآن وفي بعضها الامر به. وذم من لم يسجد عند تلاوة الآيات. واحباره بسجود المخلوقات. فهذا يدل على مشروعية سجود تلاوة استحبابا عند جمهور العلماء واجبه بعضهم - 00:53:27 وسجد صلى الله عليه وسلم في صاد وقال سجدها داود توبة فنحن نسجد شكرنا لله يدل على مشروعية سجود الشكر. وقال تعالى وسبح بحمد رب الحديث في التعليق عليه نعم - 00:53:55

اخوجه النسائي وصححه الالباني في صحيح سنن النسائي احسنت وقال تعالى وسبح بحمد رب حين تقوم. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. وفي الاخير وادبار السجود يدل على صلاة الليل خصوصا يدل على صلاة الليل وخصوصا اخر - 00:54:19 والذكر عقب الصلوات الخمس. وقال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة احسن الله اليك الشيخ رحمه الله جزاه الله خير انواع العلوم ذكر ان العلم هو علم الاوامر والنواهي - 00:54:50

ثم نوه بشأن الصلاة لان اعظم الواجبات بعد التوحيد وينبه في هذا في هذا الكلام الى ما تضمنه القرآن في شأن الصلاة امرا بها وثناء على المقيمين لها والخاسعين فيها - 00:55:15

وما تضمنه القرآن من مما يتعلق بصفتها واحكامها وفي الحقيقة هذا يعني معاني عظيمة الصلاة اعظم الشرائع وهي عمود الاسلام ها هو مبني الاسلام بعد الشهادتين جاء في القرآن من التنويه بها وذكر اركانها وواجباتها كما كما نبه الشيخ في هذه الآيات - 00:55:36

نعم يا محمد. عبد الرحمن. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وال المسلمين. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الطرق الحكيمية في السياسة الشرعية - 00:56:29

فصل هذا كله في الحكم بين الناس في الدعاوى. واما الحكم بينهم فيما لا يتوقف على الدعوة فهو المسمى بالحسبنة. والمتولي له والحسبنة. وقد جرت العادة بافراد هذا النوع بولاية خاصة - 00:56:57

كما افردت ولاية المظالم بولاية خاصة. وقد جرت العادة بافرادها هذا النوع بولاية خاصة. كما وهم الهيئة يسمون الهيئة. هيئة الامر بالمعروف ولاية خاصة مسؤولة عن ما يقع في المجتمع من المخالفات الشرعية - 00:57:18 وهذا يدل على انه ان وجود هيئة مسؤولة عن ذلك ان هذا امر قد تم في المسلمين وهو الذي عبر عن قوله وقد جرت العادة هذا النوع بولاية تكون مسؤولة نعم - 00:57:48

الىكم. كما افردت ولاية المظالم بولاية خاصة والمتولي لها يسمى والي المظالم. وولاية المال قبضا وصرفها بولاية خاصة. والمتولي لذلك يسمى وزيرا. وناظر البلد والمتولي لاحصاء المال وجوده وضبطه يسمى ولايته ولاية استيفاء. والمتولي استيفاء. نعم - 00:58:08

يعني جبال الاموال المستحقة لبيت وجائب اخر الصرف مختصون وللجبائية المال مختصون نعم والمتولي لاستخراجه وتحصيله من هو عليه تسمى ولايته ولاية السر. والمتولى. ولاية السر. السر. السر السر نعم - 00:58:37 قل اعد الفائدة. احسن الله اليكم. قال والمتولي لاحصاء المال ووجوهه وضبطه تسمى ولايته ولاية استيفاء والمتولي لاستخراجه

وتحصيله من هو عليه. تسمى ولاليه ولاية السر نعم احسن الله اليكم. والمتولي لفصل الخصومات واثبات الحقوق والحكم في الفروج والانكحة والطلاق والنفقات - [00:59:11](#)

وصحة وصحة العقود وبطليها هو المخصوص باسم الحاكم والقاضي. وان كان هذا الاسم يتناول كل من بين اثنين وقاض بینهما. فيدخل اصحاب هذه الولايات جميعهم تحت قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا - [00:59:46](#)

الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. وتحت قوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقوله فاولئك هم الظالمون - [01:00:06](#)

وقوله فاولئك هم الفاسقون. وتحت قوله وان احکم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم وقوله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة. وقوله من ولی القضاء فقد ذبح بغير سكين - [01:00:26](#)

قولوا صلی الله عليه وسلم المقصطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وما ولوا. والمقصود ان الحكم بين الناس في النوع الاول - [01:00:46](#)

الذی لا يتوقف على الدعوة هو المعروف بولاية الحسبة. وقادعته واصله هو الامر بالمعروف. والنهي عن من منكر الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه ووصف به هذه الامة وفضلها لاجله على - [01:01:06](#)

سائر الامم التي اخرجت للناس. وهذا واجب على كل مسلم قادر. وهو فرض كفاية ويصير فرض عين على القادر الذي لم يقم به غيره من ذوي الولاية والسلطان. فعليهم من الوجوب ما ليس على غيرهم. فاما - [01:01:26](#)

الوجوب هو القدرة فيجب على القادر ما لا يجب على العاجز. قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي صلی الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وجميع الولايات الاسلامية مقصودها الامر بالمعروف - [01:01:46](#)

والنهي عن المنكر. لكن من المتأولين من يكون بمنزلة الشاهد المؤمن. والمطلوب منه الصدق. مثل صاحب الديوان الذي وظيفته ان يكتب المستخرج والمصروف. والنقيب والعريف الذي وظيفته اخبارولي الامر بالاحوال قال في نسخة يا شيخ بالاقوال. لا بالاحوال - [01:02:06](#)

احسن الله اليكم. وظيفته اخبارولي الامر بالاحوال. ومنهم من يكون بمنزلة الامر المطاع. والمطلوب منه العدل مثل الامير والحاكم والمحتسب. ومدار الولايات كلها على الصدق في الاخبار. والعدل في الانشاء. وهمما - [01:02:32](#)

قرینان في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم. قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر الامراء الظلمة من صدقهم بكذبهم واعانهم على - [01:02:52](#)

ظلمهم فليس مني ولست منه. ولا يرد علي الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه. وسيرد علي الحوض. وقال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على - [01:03:12](#)

قل لافاك اثيم. فالافاك الكاذب والاثيم الظالم الفاجر. وقال تعالى لنشفعوا بالناصية كاذبة خاطئة. وقال النبي صلی الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى - [01:03:32](#)

الجنة واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. احسن الله اليكم نعم يا محمد. الدين الحق نعم. هو الاسلام ابو فيصل الشيخ عمر غفر الله له - [01:03:52](#)

اسكنه فسيح جناته. قضى على الشيخ محمد ابراهيم متقدمة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - [01:04:25](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق الفصل الثالث معرفة دين الحق الاسلام شايف؟ الفصل الثالث معرفة دين الحق. الاصل يقول؟ الفصل. الفصل نعم - [01:05:02](#)

قال معرفة دين الحق الاسلام قال اذا عرفت ايها العاقل ان الله تعالى هو ربك الذي خلقك ورزقك. وانه الله الواحد الحق الذي لا شريك له. وانه يجب ان تعبده وحده وعرفت ان محمد رسول الله اليك والى جميع الناس. فاعلم - [01:05:25](#)

انه لا يصح ايمانك بالله تعالى ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام الا اذا دين الاسلام. وامنت به وعملت به. لانه الدين الذي رضيه الله تعالى الا وامر به رسنه. وبعث به خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم - [01:05:57](#)

الى جميع الناس. واجب عليهم العمل به يستلزم الایمان بما جاء به يستلزم الایمان بما جاء به والرسول جاء بدين الاسلام وجاء بالتوحيد والتوحيد هو اصل دين الاسلام. فهذه الاصول متساوية - [01:06:27](#)

لا يتم يعني القيام بواحد منها الا بالآخر متساوية والایمان بدين الاسلام يتضمن الایمان بالرسول وبالتوحيد والتوحيد والایمان بالله هو اصل دين الاسلام والایمان بالرسول كذلك وهو وهذا الاصول هما مضمون الشهادتين - [01:06:51](#)

والاقرار بالشهادتين يتضمن الاقرار بدين الاسلام الذي بعث الله به رسنه وصول ثلاثة متساوية. وهي التي يسأل عنها العبد في قبره. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومالك؟ ومن نبيك؟ نعم. احسن الله اليكم - [01:07:24](#)

قال تعريف الاسلام قال خاتم المرسلين ورسول الله الى الناس اجمعين الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. متفق عليه. فالاسلام - [01:07:44](#)

في حديث كبرى هل طرف من حديث جبريل؟ قال اخبرني عن الاسلام قال كذا وكذا وذكر اركان الاسلام او دعائين الاسلام الخمسة وهذه اصول الاسلام العملية الشهادتان واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان والحج - [01:08:16](#)

نعم اليكم الاسلام هو الدين العالمي الذي امر الله به جميع الناس وامن به رسن الله. واعلنوا لله تعالى بأنه الدين الحق. وانه لا يقبل من احد ديننا سواه. فقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال الله تعالى - [01:08:35](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من خاسرين. المعنى الاجمالي للایمان يخبر الله تعالى ان الدين لديه الاسلام فقط. ان الدين ان الدين لديه الاسلام فقط - [01:09:08](#)

يعني الدين عند الله وفي حكم الله هو هو الاسلام فقط. ان الدين عند الله وما سواه فليس بدين في حب الله وليس بدين وتفسر هذه الآية الثانية وفي الآية الأخرى اخبر انه لن يقبل من احد ديننا غير الاسلام. وان السعداء بعد الموت - [01:09:34](#)

هم المسلمين فقط. وان الذين يموتون على غير الاسلام خاسرون في الدار الآخرة ويعذبون في ولهذا اعلن جميع الانبياء اسلامهم لله واعلنوا برائهم ممن لا يسلم. فمن اراد من اليهود والنصارى النجاة والسعادة فليدخل في الاسلام. وليتبع رسول الاسلام محمد - [01:10:03](#)

ان عليه الصلاة والسلام حتى يكون تابعا حقا لموسى انصر الاسلام. دين الرسل كلهم هو الاسلام رسول الاسلام ليس خاصا محمد صلى الله عليه وسلم موسى وعيسى جاء بالاسلام ونوح وابراهيم وكل الرسل - [01:10:36](#)

فدين الاسلام هو دين الله الذي لا يقبل من احد دين سواه وهو دين جميع المرسلين من الاولين من اولهم الى اخره لكن الاسلام يعني بعد مبعث محمد انحصر فيما جاء به - [01:11:02](#)

اما اليهود والنصارى فليسوا على على الاسلام ولو بذعموا انهم يتبعون التوراة واؤلئك يتبعون الانجيل فليسوا على لو تمسكون بكتبهم ولم يؤمنوا بمحمد لم ينفعهم ذلك نعم بان موسى وعيسى ومحمد وجميع رسن الله مسلمون. دعوا جميعا الى الاسلام لانه - [01:11:30](#)

ودين الله الذي بعثهم به. ولا يصح لاحد ممن وجد بعد بعثة خاتم المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام الى نهاية الدنيا. لا يصح له ان يسمى نفسه مسلما لله. ولا - [01:12:07](#)

يقبل الله منه هذا الادعاء الا اذا امن بمحمد رسولا من عند الله. واتبعه وعمل بالقرآن الذي انزله الله عليه. الحمد لله ان جعلنا مسلمين. نعم. الحمد لله قال الله تعالى في القرآن العظيم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - [01:12:27](#)

الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. المعنى الاجمالي للآية يأمر الله رسنه محمد ان يقول لمن يدعى محبة الله. ان كنتم تحبون الله حقا فاتبعوني يحببكم الله. فان الله لا يحببكم ولا يغفر لكم ذنوبكم الا اذا امتنتم - [01:12:57](#)

بررسنه محمد صلى الله عليه وسلم واتبعتموه وهذا الاسلام الذي بعث الله به رسنه محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا هو

الاسلام الكامل الشامل السمح الذي كمله الله ورضيه لعباده ديننا لا يقبل منهم دينا غيره. وهو الذي بشر - [01:13:27](#)
الانبياء وامنوا به. قال الله تعالى في القرآن العظيم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا.
المعنى الاجمالي يخبر الله تعالى في هذه الاية الكريمة التي انزلها على خاتم المرسلين محمد عليه الصلاة - [01:14:01](#)
والسلام وهو واقف مع المسلمين بعرفات بمكة في حجة الوداع يناجون الله طه ويدعونه وكان ذلك في اخر حياة الرسول محمد
صلى الله عليه وسلم بعدها فنصره الله وانتشر الاسلام وتكامل نزول القرآن. يخبر الله سبحانه انه اكمل - [01:14:31](#)
للمسلمين دينهم واتم عليهم نعمته ببعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن العظيم عليه. ويخبر انه رضي لهم الاسلام
ديننا لا يسخط لا يسخطه وابدا ولا يقبل من احد دينا سواه ابدا. ويخبر تعالى ان الاسلام الذي بعث به رسوله - [01:15:01](#)
محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا. هو الدين الكامل الشاهد الصالح لكل زمان ان ومكان وامة. فهو دين العلم واليسر
والعدالة والخير. وهو المنهاج الواضح الكافي امير القويم لشئ مجالات الحياة. فهو دين ودولة فيه المنهاج فيه الحق للحكم
- [01:15:31](#)
القضاء والسياسة والاجتماع والاقتصاد. وكل ما يحتاجه البشر في حياتهم الدنيا. وهو الذي فيه سعادتهم في الحياة الآخرة بعد
الموت قال بعده آاركان الاسلام دين الاسلام موصوف بالكمال والشمول - [01:16:01](#)
يعني فهو دين حاكم على جميع امور الانسان فردا او جماعة يجب على المسلم وعلى جماعة المسلمين وعلى الدولة تحكيم الاسلام
على جميع التصرفات والتدابير فانه لا يخرج عن دين الاسلام - [01:16:30](#)
شيء فليس هناك شيء يقال انه لا يدخل لا علاقة للدين به الدين محكم يجب تعقيمه في كل شيء السياسة وفي الاقتصاد وفي آآ امور
الروابط والاجتماع وفي الاسرة وفي المجتمع - [01:17:00](#)
لكن بعض الامور احكامه فيها مفصلة وبعضاها احكامهم مجملة بتقرير قواعد هو لا يشرح صفة الصناع. يعني انواع انواع الصناعات او
صفة الزراعة وما الى ذلك. لكنه يجب تعقيمه فيها - [01:17:25](#)
الزراعة يجب تحكيم الشرع فيها حيث لا يزرع لا تزرع المحرمات ولا يعتدى قسم الزراعة على احد هذا ظلم ولا فساد وهكذا جميع
الامور والعلوم يجب ان تكون خاضعة لاصول الاسلام - [01:17:58](#)
الذى يقوم على العدل ورفع الظلم ومنع الفساد هذه احكام عامة وفيه احكام التفصيلية للعبادات والمعاملات احكام العبادات
والمعاملات بها مفصلة واما في الامور العادلة فجاء بها على سبيل الاجمال والقواعد العامة - [01:18:29](#)
الله المستعان اليكم السياسة كذلك السياسة يجب ان تكون خاضعة وجارية على وفق منهج الاسلام فيجب ان تقوم ان تقوم
السياسة على العدل ورفع الظلم وعلى تحقيق المصالح ودرء المفاسد - [01:19:08](#)
فاسد واعظم ذلك على اقامة الدين في الامة. على اقامة دين الله في الامة هذا اهم مسؤوليات السياسة اهم واعظم مسؤوليات
السياسة اقامة الدين دين الاسلام في الامة نعم يا محمد - [01:19:37](#)
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هناك من من يفسر قوله تعالى الرحمن كثرة الرحمة الرحيم دائم الرحمة. فهل هذا
التفسير صحيح الرحمة صفة من صفات الله وهذا يتضمن ان صفة الرحمة لله - [01:20:00](#)
والله والمفسرون قالوا السلف قالوا جاء عن ابن عباس انهم رقيقان احدهما ارق من الآخر ومن المفسرين من يقول ان الرحمن
يتضمن الرحمة العامة الرحيم يتضمن الرحمة الخاصة بالمؤمنين كما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيم - [01:20:54](#)
ومن المفسرين من يقول الرحمن يدل على الرحمة الذاتية له. والرحيم يدل على الرحمة الفعلية يرحم من يشاء ويعلم من يشاء فهذا
الذى يذكره السائل في قوله ان الرحمن يدل على كثرة الرحمة موافق لمن يقول انه يدل على الرحمة العامة - [01:21:21](#)
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل محاكاة الایمان الاعجمي؟ الذي لا ينطق بعظ بعض الحروف نطقا صحيحا.
والضحك منه يعتبر من الاستهزاء بالدين الاستهزاء بالمسلم حب جديد للاستهزاء بالمسلم - [01:21:52](#)
يحال في ايش يقول محاكاة الامام الاعجمي. الامام آآ نعم كانه يقصد امام الصلاة غلط كيف الحال كيحاكيه بتغيير الحروف يقول

الرحمن الاعجمي يحرف بعض الحروف ويبدلها لعجمة لسانه. وهو معدور بذلك - 01:22:24

اما استطاع ان اقيم لسانه على لسان العرب ثم لم يفعل فهو مفرط وملوم ولا يجوز محاكاته لأن ذلك يتضمن الاستهزاء بالمسلم بغير حق ويتضمن كذلك ما يحصل من تحريف الكلمات من غير عذر - 01:22:56

الاعجمي اذا قال الرحمن الرحيم هو معدور. لكن انت اذا حاكيته تكون ملبوما وملبوما واثما نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الدعاء بي اللهم اللهم امكر لي مع - 01:23:25

اخواني كما مكرت ليوسف مع اخوته وانت خير الماكرين لا هذا غلط هذا التعبير. قل اللهم امكرني اللهم انصرني على من يمكر بي كما نصرت يوسف على اخوته اللهم ولا جاء في اية تدل على ان الله مغفر لهم. هم مكرروا بيوسف فنصره الله عليهم - [01:23:47](#)
ان تقول اللهم انصرني على من يمكر بي كما نصرت يوسف بس نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اه مشاهدة مقطع فيه استهزاء بالحجاج لا يجوز التفرج على الباطل - [01:24:27](#)

تفرج على الباطل وإذا رأيت الذين يأخذون في آياتنا فاعرض عنهم المقاوط التي فيها اسم وامور محمرة يجب الاعراض عنها وعدم المقصود بها ما ذكرناه أعلاه

الوقوف معها والتفرط عليها وإذا رأيت الذي يأخذنا في آياتنا فعلوا غيرهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 01:24:58

قد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يستهزأ بها يكفر بها ويستهزأ بها. فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا بعديد غيره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الدعاء بالادعية المقيدة في المناسبات العامة - 01:25:29

الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الدعاء بالداعية المقيدة في المناسبات العامة - 01:25:29

الداعية باذاعية الاستشفاء من المرض. وبعض الادعية التي تقال عند النوم والخروج من المنزل يقول هل يجوز الدعاء بالداعية المقيدة في المناسبات العامة الشعير غير واضح انتهى كلام الباقي ذكر امثلة على الادعية المقيدة - 01:25:56

المقيدة في المناسبات العامة الشعر غير واضح انتهى كلام الباقي ذكر امثاله على الادعية المقيدة - 66:25:01

ترجى فيها اجابة الدعاء يدعوه به الاشياء في موضعها كما جاء في الصحيح - 01:26:32

ترجى فيها اجابة الدعاء يدعوه الاشياء في موضعها كما جاء في الصحيح - 01:26:32

تدعو بالدعاء بالدعاء عند النوم تدعو به الى الى الخروج عند الخروج الى السوق في غير موضعها نعم احسن الله اليكم. تقول
السائل عبر الشبكة توفيت والدتي وتركت لنا منزلا - 01:27:05

السائل عبر الشبكة توفيت والدتي وتركت لنا منزلا - 01:27:05

من من توفي قبلها فلا فلاح له لكن ابناء اخيها لهم نصيب من الميراث فإذا وهبتم هذا في الدنيا هبة اما ان كان اما من حيث المباث فلا تستحقونه بالمرة تستحقونه بالمرة فإذا انها اعطيتكم ذلك فـ حباتها 06:06:28:01

الميراث فلا تستحقونه بالميراث. تستحقونه بالهبة. فإذا أنها اعطتكم ذلك في حياتها - 01:28:06

الهبة صحيحة ما دام ليس لكم اخوة انتم البنات انتم اولادها ليس لها ابناء ذكور الهبة صحيحة وابناء واخوها ليس لهم من هبة من الهيئة شيء ان يرقى لها شيء 42:28:01

01:28:42 من هبة من الهبة شيء ان بقى لها شيء -

فهم شركاؤكم في الميراث. ابناء شركاؤكم في لكم الثلثان والباقي لابناء اخيها الشقيق او لاب وهبت لهم ذلك في حياتها ولا هم

ولها ان تعطى اولادها س. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف لطالب العلم بتنظيم وقته؟ مع اكتساب - 01:29:14

المعيشة العاقل الحكيم يوزع الوقت بحسب حاله يجعل وقتنا للتكتسب والوظيفة وقت لطلب العلم وما زال المسلمون هكذا كل الناس قدّيماً وحديثاً في حاجة إلى العلم وفي حاجة إلى الدنيا - 01:12:30

الناس قد يما وحديثا في حاجة الى الى العلم وفي حاجة الى الدنيا - 12:30:01

ما يحصل هذا الا بترتيب الوقت. الطرق المناسبة ويستشير اصحاب التجارب من العقلاء نستشيرهم ويقلدهم في في تدابيرهم

01:30:42 وتصرفاتهم الله المستعان -